

Distr.: General  
30 December 2019  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن  
من رئيس الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين الدوليتين

يشرفني أن أحيل طيه تقريرَ الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين الدوليتين بشأن الأنشطة  
التي اضطلع بها الفريق العامل في عام ٢٠١٩.  
وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة وعلى التقرير وإصدارهما باعتبارهما  
وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) لويس أوغاريلي

رئيس

الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين الدوليتين



## تقرير الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين الدوليتين لعام ٢٠١٩

### أولاً - مقدمة

١ - يُقدم هذا التقرير لإطلاع مجلس الأمن على العمل الذي اضطلع به الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين الدوليتين في عام ٢٠١٩.

### ثانياً - المسائل التنظيمية

٢ - أنشئ الفريق العامل بصفة غير رسمية في عام ٢٠٠٠ لكي ينظر في المسائل المتصلة بمحاكم الأمم المتحدة والمحاكم المدعومة من الأمم المتحدة، ولا سيما المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا، ولكي ينظر أيضاً، في السنوات الأخيرة، في الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين. ويتألف الفريق العامل من المستشارين القانونيين للبعثات الدائمة للدول الأعضاء في مجلس الأمن ويساعده في عمله مكتب المستشار القانوني التابع لمكتب الشؤون القانونية وشعبة شؤون مجلس الأمن التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام.

٣ - وحتى عام ٢٠٠٧، كانت رئاسة الفريق العامل تتبع التناوب الشهري على رئاسة مجلس الأمن، ولم يكن الفريق يجتمع إلا على أساس مخصص. وفي نهاية عام ٢٠٠٧، ونظراً للعمل المكثف المتعلق بالمسائل المتبقية واستراتيجيتي الإنجاز للمحكمتين المتبعتين عملاً بالقرارين ١٥٠٣ (٢٠٠٣) و ١٥٣٤ (٢٠٠٤)، قرر الفريق العامل تعيين رئيس واحد وبدأ يعقد اجتماعاته بصفة منتظمة. وتولى رئاسة الفريق العامل بعد ذلك كل من بلجيكا (٢٠٠٨)، والنمسا (٢٠٠٩ و ٢٠١٠)، والبرتغال (٢٠١١)، وغواتيمالا (٢٠١٢ و ٢٠١٣)، وشيلي (٢٠١٤ و ٢٠١٥)، وأوروغواي (٢٠١٦ و ٢٠١٧).

٤ - وعُيّن الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة، غوستافو ميزا - كوادرا، رئيساً للفريق العامل لعام ٢٠١٨ (انظر مذكرة رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ (S/2018/2)). وجرى تجديد تعيينه لعام ٢٠١٩ (انظر مذكرة رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ (S/2019/2)). وخلف لويس أوغاريلي، نائب الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة، السيد ميزا - كوادرا بصفته رئيساً، اعتباراً من ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ (انظر مذكرة رئيس مجلس الأمن المؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ (S/2019/2/Rev.1)).

٥ - وفي عام ٢٠١٩، عقد الفريق العامل اجتماعين رسميين مع رئيس الآلية ومدّعيها العام.

### ثالثاً - الإحاطات المقدمة إلى مجلس الأمن

٦ - جرياً على الممارسة السابقة، قدّم رئيس الفريق العامل إحاطة إلى مجلس الأمن عن أنشطة الفريق العامل وأدلى بملاحظاته الشخصية في ١٧ تموز/يوليه (الجلسة ٨٥٧٦) و ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ (الجلسة ٨٦٨١).

## رابعاً - تبادل الآراء مع رئيس الآلية ومدّعيها العام

- ٧ - في الاجتماع المعقود في ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٩، تبادل الفريق العامل الآراء مع رئيس الآلية ومدّعيها العام، في سياق التحضير لإحاطتهما إلى مجلس الأمن في ١٧ تموز/يوليه بشأن أعمال الآلية وأنشطتها.
- ٨ - وفي الاجتماع المعقود في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، تبادل الفريق العامل الآراء مع رئيس الآلية ومدّعيها العام في سياق التحضير لإحاطتهما إلى مجلس الأمن في ١١ كانون الأول/ديسمبر بشأن أعمال الآلية وأنشطتها.

## خامساً - تعيين قضاة الآلية

- ٩ - في رسالة مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2018/1151)، أعرب الأمين العام عن اعترامه بتعيين مهاندريسوا إدموند رانديانيرينا (مدغشقر) قاضياً في الآلية للملء الشاغر الذي نشأ عن وفاة القاضي مباراني مامي ريتشارد راجونسون. وفي رسالة مؤرخة ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن (S/2018/1152)، أحاط أعضاء مجلس الأمن علماً بما اعترمه الأمين العام في رسالته. وفي وقت لاحق، وفي رسالة مؤرخة ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2019/84)، أبلغ الأمين العام أعضاء المجلس بأنه على إثر تلقي رسالة مماثلة من رئيسة الجمعية العامة، سيعين السيد رانديانيرينا بأثر فوري لولاية تنتهي في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٢٠.
- ١٠ - وفي رسالة مؤرخة ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2019/107)، أعرب الأمين العام عن اعترامه بتعيين كلاوديا هوفر (ألمانيا) قاضية في الآلية للملء الشاغر الذي نشأ عن استقالة القاضي كريستوف فلوغي. وفي رسالة مؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن (S/2019/108)، أحاط أعضاء مجلس الأمن علماً بما اعترمه الأمين العام في رسالته. وفي وقت لاحق، وفي رسالة مؤرخة ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2019/170)، أبلغ الأمين العام أعضاء المجلس بأنه، على إثر تلقي رسالة مماثلة من رئيسة الجمعية العامة، سيعين السيدة هوفر بأثر فوري لولاية تنتهي في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٢٠.
- ١١ - وفي رسالة مؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن (S/2019/999)، أعرب الأمين العام عن اعترامه بتعيين اللورد إيان بونومي (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) قاضياً في الآلية للملء الشاغر الذي نشأ عن استقالة القاضي بن إمرسون. وفي رسالة مؤرخة ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من رئيسة مجلس الأمن (S/2019/1000)، أحاط أعضاء مجلس الأمن علماً بما اعترمه الأمين العام في رسالته.

## سادساً - خاتمة

- ١٢ - حظيت بيرو، في عام ٢٠١٩، بشرف مواصلة رئاسة الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحکمتين الدوليتين، وهذا ما أتاح لها أن تؤكد مجدداً التزامها بتعددية الأطراف وبالقانون الدولي، فضلاً عن التزامها

بعمل الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين، التي ورثت عددا من المهام الأساسية من المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الدولية لرواندا.

١٣ - ويسلمّ الرئيس بالدور الهام للفريق العامل ويعرب عن شكره لأعضائه كل على حدة على ما أبدوه من التزام ومشاركة ببناء خلال عام ٢٠١٩.

١٤ - ويود الرئيس أن يتواصل هذا النهج البناء في عام ٢٠٢٠، في ظل رئاسة جديدة، من أجل المضي في النظر في أي مسألة أخرى قد تُثار.

١٥ - ويؤكد الرئيس التزامه بدعم أعمال الآلية وإعطاء الأولوية للتعاون معها، وكذلك مع الدول المعنية والأمانة العامة، من أجل إنجاز ولاية الآلية بأسرع ما يمكن.

١٦ - وختاماً، يعرب الرئيس عن تقديره لمكتب الشؤون القانونية وشعبة شؤون مجلس الأمن لما قدماه من دعم قيّم خلال عام ٢٠١٩. ويود الرئيس أن يتوجه بالشكر أيضاً إلى رئيس الآلية وإلى مدعيها العام على ما أبدياه من التزام بالعمل الوثيق معاً على النهوض بالولايات التي حددها المجلس. ويعرب الرئيس كذلك عن تقديره للعلاقة الممتازة التي توطدت أواصرها معهم جميعاً خلال عام ٢٠١٩.